بيان الجزائر

بند "نزع السلاح النووي"

اللجنة الأولى - الدورة 80 للجمعية العامة للأمم المتحدة

نيويورك،21 أكتوبر 2025

شكراً سيادة الرئيس،

يؤيد وفد بلادي بيانات حركة عدم الانحياز والمجموعة الأفريقية والمجموعة العربية.

مما لا شك فيه أن نزع السلاح النووي يمثل اليوم أولوية قصوى للمجتمع الدولي، في وقت تواصل فيه الأسلحة النووية تمثيل أخطر تهديد للإنسانية جمعاء. فبعد ثمانية عقود من القرار الأول للجمعية العامة بشأن إزالتها، يبقى التهديد النووي قائماً، بل أكثر خطورة في تأثيره الكارثي.

إن العواقب الإنسانية لاستعمال الأسلحة النووية مدمرة، وقد أثبتت المؤتمرات الدولية حول الأثر الإنساني يقينية آثارها غير القابلة للإصلاح، مما يستوجب العمل الحاسم.

وعليه، تود الجزائر التأكيد على المواقف التالية :

- أن الأسس القانونية والأخلاقية لنزع السلاح النووي راسخة في القانون الدولي والقانون الإنساني الدولي، حيث أقرت محكمة العدل الدولية التزام الدول بمتابعة المفاوضات وصولاً إلى نزع السلاح الكامل.

ومن هذا المنطلق، نشدد على ضرورة احترام الالتزامات المنصوص عليها في المادة السادسة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية بحزم وبأطر زمنية محددة.

- إن معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية تبقى حجر الزاوية في نظام نزع السلاح النووي وعنصراً أساسياً للأمن الجماعي. ونتطلع بثقة إلى مؤتمر المراجعة القادم لتعزيز مصداقية هذا النظام.

- نرحب باعتماد معاهدة حظر الأسلحة النووية ودخولها حيز النفاذ، ونعتبرها معلماً مهماً يملأ الفراغ القانوني، ونتطلع بثقة إلى مؤتمر مراجعتها الأول المقرر عام 2026.
- نؤكد على الحاجة الملحة لضمانات أمنية سلبية ملزمة قانونياً وغير مشروطة للدول غير النووية ضد استخدام الأسلحة النووية أو التهديد باستخدامها.
- تجدر الإشارة إلى أهمية الدخول الفوري لمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية حيز النفاذ، باعتبارها خطوة جوهرية نحو عدم الانتشار و نزع السلاح النوويين.
- نشدد على أن إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية، لا سيما في الشرق الأوسط، يمثل تدبيراً فعالاً لتعزيز السلم الدولي. وترحب الجزائر بالتقدم المحرز في إطار المؤتمر الاممي لإنشاء منطقة خالية في الشرق الأوسط الذي عقدت دورته الأولى عام 2019 ودوراته اللاحقة سنويا. ونتطلع إلى الدورة السادسة القادمة كفرصة حيوية لتعزيز الزخم نحو تحقيق أهداف قرار 1995 بشأن الشرق الأوسط،
- نؤكد على أن الحق الأصيل غير القابل للتصرف في استخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية يشكل ركيزة أساسية، إذ تساهم التطبيقات السلمية في تحقيق التنمية المستدامة للبلدان النامية.

ختاماً، إن الطريق نحو عالم خال من الأسلحة النووية ليس مستحيلاً. وبقاء الإنسانية يتطلب منا الإرادة السياسية لاتخاذ الخطوات الضرورية.

وشكراً سيادة الرئيس.